الجزء السادس

(٦)

VI

İSTANBUL MÜFTÜLÜK KÜTÜPHANESİ	
KISMI	YAZMA
YENİ KAYIT NO.	427
EŞKİ KAYIT NO.	
[illegible] NO.	297/511

حـ

وأمر

أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه حدثني زياد بن أيوب نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **باب** إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال أبي ونا أبو عثمان عن سلمان الفارسي
أنه ندد أوله بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أنا من رام هرمز حدثني
الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة
باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن إسحق أول
ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله
ابن محمد نا وهب نا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة قيل كم
غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة
أو العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة **باب** ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن
خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة
نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف

حدثني ٥ قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ٥

العين ساكنة في اليونينية

٥ هـ هـ ذكر قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين
يعني قول الله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين واصل السماع الفاضلي
باب العشيرة عند
العشيرة
العشيرة

ذكر من قتل ببدر

بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد
آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع
أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما
والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر
أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال
يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود
بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد
نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما
خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم الآية حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا
في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف
عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله
إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل
به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب حدثني إبراهيم
ابن موسى نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة

يعاتب الله أحدا

إلى قوله فإن الله شديد العقاب

أصحاب بدر حدثنا مسلم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر حدثني محمود نا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء
قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر بيفا على ستين
والأنصار بيفا وأربعين ومئتين حدثنا عمرو وبن خالد نا زهير نا
أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين
جاز وا معه النهر بضعة عشر ومئة قال البراء لا والله ما جاوز معه
النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت
الذين جاوز وا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر ومئة
حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء
وحدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا
نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمئة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين
جاوز وا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو وبن خالد نا زهير نا أبو إسحق عن عمرو وبن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا

باب قتل أبي جهل

حدثنا ابن نمير نا أبو أسامة نا إسمعيل أنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد
ابن يونس نا زهير نا سليمن التيمي عن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عمرو وبن خالد نا زهير عن سليمن التيمي عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود

ابن مسعود فقال أنت أبو جهل فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس
أنت أبو جهل حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن سليمن التيمي
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما
فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال
قتلتموه حدثني ابن المثنى أنا معاذ بن معاذ نا سليمن أنا أنس بن
مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبرهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني
محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن
قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أنا أول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم
أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا قتيبة نا سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن
قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا الحسن بن إبرهيم الصواف
نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
نا سليمن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه
فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر أنا وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن
قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا محمد بن عبد الله
ابن إبرهيم نا هشيم أنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس قال سمعت

أما ذِ يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين مبرزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
نا إسحق بن منصور نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل رجل
البراء وأنا أسمع أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كان لي
أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا
نجوت إن نجا أمية حدثنا عبدان بن عثمن قال أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا الآخر حدثني إبرهيم
ابن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال
كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت
لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بها فلول من قراع الكتايب ثم ردده
على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت
أني كنت أخذته حدثني فروة عن علي عن هشام عن أبيه
قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم

السلولي

كان علامة أبو خيرة في النسخ انا فكشطت

كذبتم فقالوا لا ننفعك فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
أحد ثم رجع مقبلا فأخذ لجامه فضربوه ضربتين على عاتقه يبتهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب
وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني محمد عبد الله بن محمد
سمع روح بن عبادة نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس
ابن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي نا
سفين نا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قالهم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى
النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبر ببكاء أهله فقالت إنما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله
ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون

قالوا

ووكل

بسكون الراء وفتح العين قاله عياض ٥ من اليونسية ٥

شقيرة

فيها

ونقمة

ليعذب

وهل ابن عمر رحمه الله

وذلك مثل

ما أقول إلا ما قال أنهم الآن ليعلمون إن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار حدثني محمد ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعايشة
فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت
أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية
باب سقط عنده ص فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد ثنا
معوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة فإن يكن في الجنة
أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني
اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت
الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله

ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا
تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله
اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم
باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا
أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين
ومئة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن
جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا
الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد
يوم بدر حدثني يعقوب نا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا

عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما
سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهد الله
إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما
سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء أخبرني عمر بن محمد بن أبي حميد نا موسى بن إسمعيل نا ابراهيم نا ابن
شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم بقريب من مئة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم
وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فربطوهم قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد
بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق

لكذا في اليونينية بالهمزة وتخفيفها كسرة

ص س صح
عمر بن أسيد
قال ابن ماكولا الصواب عمرو بن أسيد بن جارية وذكره البخاري في باب عمرو وبن الزهري قاله عن الزهري

ص صح
بالهدأة

ص صح
الهدأة

ص صح
فأعادت

بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول
فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكر وامرأة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار
وارتفع وترك الجمعة ○ وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب
إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحرث الأسلمية فيسئلها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله
ابن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبره أنها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في
حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين

ص صح
يعني النبي صلى الله عليه وسلم

ص صح
كذا أخبرني في اليونينية كسرة وسبعة أنكان مبني للمفعول فعلى الهمزة وبآخره بلا تنوين

ص صح
بن سعيد

ص صح
وعمرا

ص صح
وقال

ص صح
وفي فخذه

ص صح
تزوجين
ا

النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين
وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه
فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد
ابن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن
سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل
بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم
قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول
لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثني إسحق بن منصور أنا يزيد أنا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن
يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم
ابن موسى أنا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله
الأنصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم
يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن ملك الخدري
قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى

حدثه عنه يحيى بن البكير

نحوه

الأضاحي

رضي الله عنه

حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
إنه حدث بعدك أمر نفض لهما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى
بعد ثلثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفا
قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر
سأله إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه
فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي
نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين

الأضاحي

فاها

إياه

كسر اللام من الغرع

يا أبا

يا بدر

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا
تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي في الأرواح حدثنا
عبد الله انا عبد الرحمن انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري انا علي
ابن الحسين أن حسين بن علي عليهم السلم أخبره أن عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء
الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلم بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي
قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عندهم قينة وأصحابه فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فاجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته

صور — صورة
من — منهما
فبينما — منا خان
كذا في اليونينية الياء مشددة والنون مكسورة
فقالوا
فعرفه
فأذن
القاف أو التاء من ناقتي مكسورة في اليونينية
تابع فاطمة

ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال أنذرنا الزهري
الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن
شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه
أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك
فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن
عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة
فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت فكذلك كان بشير بن أبي مسعود
يحدث عن أبيه حدثنا موسى نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم

ابدا
الصلوة
عليه
ت
ثم قال الحافظ أبو ذر هكذا وقع لنا في هذا الموضع من كتاب الصلوة وقع لنا في كتاب الصلوة باب كم يصلي المصلي وقع لنا في كتاب الصلوة باب كم يصلي المصلي

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبناء عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل
قال ابن عُلَيَّة قال سليمان هكذا قالها الأعمش قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز لو غير أكار قتلني
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهد بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم
على من بعدهم حدثنا إسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما أتى إلى هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
كاد قلبي أن يطير وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني
مقتل عثمن فلم يبق من أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك
حدثنا إبرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب في هذه المغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

قال أبو جهل

كانت التنتا بالياء في اليونينية وصلحت بالألف كما ترى

قال الجاحظ الفتاح الطباخ الفتوة والقوة

قال العباض أي عقل وقيل قوة وقيل المراد بقية الخير في الدين والمذهب وأصله القوة ثم استعمل في العقل والخير

فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال أبو عبد الله إلى جميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير فقسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبرهيم بن
موسى نا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضرب
يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم

محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم إياس بن البكير بلال
ابن رباح مولى أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب
ابن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
ابن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن ملك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن عثمن أبو بكر
الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت
الأنصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب الهاشمي عمرو
ابن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة
العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري عتبان
ابن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمن الأنصاري

في فتح الباري متشددة بدون القاف المكسورة بعدها تحتانية ساكنة

يلقنهم

لبكير

عبد الله بن مسعود أخوه

العدوي

على نون النعوم الثانية في اليونينية فتحة وفي الفرع مجرورة بالكسرة

معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه ملك بن ربيعة
أبو أسيد الأنصاري مالك بن الربيع الأنصاري معن بن عدي
الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الأنصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعلها ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني إسحق نا

مقدم

ما ظننتم أن يخرجوا

قريظة والنضير

فأمنهم بتشديد الميم عنده وكذلك عنده في جميع موارده

يهود بني قينقاع

حدثني إسحق نا حبان نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أينا منها بنزه ... وتعلم أي أرضينا تضير حدثنا أبو اليمان

أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النضري أن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان

وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث

قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا

قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي

أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس

فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر

فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض

هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال

أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا

نعم قال فإني أحدثكم من هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله

صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره

وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله

قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها

دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا

المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم

من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه

حدثنا

لهان

أخبرنا

قال

التي

بها

سنته

وفي اليونسية بكسر الهاء أصلية للكلمة كالمضمر وضمير تها كالمتعود

بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي
وعباس وقال تذكر ان أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعا إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسئلنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم
كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن
موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن

أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من
فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد
ابن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد
أتيتك أستسلفك قال وايضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب
أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا
أو وسقين وناعمر وعبد مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه
وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نايلة وهو
أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته
أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نايلة
وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي
محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نايلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس بن جبر
والحرث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما
جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم

فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفخ منه ريح
الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر
نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك
قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب قتل
قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثني إسحق نا النضر نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه
اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى جئنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال
فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان
في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت
بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى
أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين
هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت
فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت

فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا
الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في
بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى
انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى
أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشكها
قط حدثنا أحمد بن عثمن نا شريح هو ابن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال
فغطيت رأسي ورجلي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مرتبط حمارهم
عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع
حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم فقير مطفي سراجه
فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت

الصوت فاضرب به وصاح فلم نغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا
أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى صح فلم تغن شيئا فصاح وقام
أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق
على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت
أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب
غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم
حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا
جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن
عبد الرحيم أنا زكريا بن عدي أنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن

ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال
إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه
من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا
من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم
فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي
القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان
أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
حدثنا سليمان بن عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح
الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا استشهد آخر حدثنا عبد الله نا عبد الله نا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه

ثمان
لقيناهم
يشتددن
يسندن
وتجدون
لك
الى قوله وانتم تنظرون
تحسونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله
اما
حس فجئت

قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا بشار نا حسان بن إبراهيم نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ألحقناها في سورتها في المصحف

المصحف حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو وعن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفين أنا عمرو وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أماناته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن

أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد
القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني محمد بن عبد الله بن محمد نامر وابن نمير
ناهاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال
ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى عن
ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يا بي أنت وأمي قال فداك أبي
وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا ابرهيم عن أبيه
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه و
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد
ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسمعيل عن مغيم عن أبيه
قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود نا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني
سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا وكيع عن
إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله
عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة

وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا رميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدث
عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنه
الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت
من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت
واحدة

باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم

التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم حدثنا عبد الله نا أبو حمزة عن عثمن بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن
شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمن بن
عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه
أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر

عنه شقائق النعمان الغرس

كلاهما

قال القسطلاني هنا بكسر القاف وتشديد الراء

غير سعد

الذي

ثلثة

وتشرف

يصيبك

وقال غيره ينقلان القرب

ثنتي يدي

الآية

قال

تغيب

قدس

عز وجل

فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه
عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه
مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى
مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمن فاذهب بهذا الآن معك **باب** إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون أصعد وصعد فوق البيت الى حدثني محمد بن خالد بن
زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** قوله الى قوله ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من
شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال الى خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه
باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من
الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي نا عبد الله انا معمر عن
الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع

النبي س

وكانت هـ

بها خ

الى بما تعملون

ن صح

مين صح

الى قوله بذات الصدور

رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة
ابن أبي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك
من الأمر شيء إلى قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من
نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عندك يا أمير المؤمنين
أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الانصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد **باب** قتل حمزة رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر
محمد بن عبد الله نا محمد بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله هل لك في وحشي نسئله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسئلنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كأنه حجبة
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلم قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلما نظرت
إلي قد مني قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا أخبرك بما قتل حمزة
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم

ك س

بن عبد المطلب

هـ قتله

بن عدي

ر يسيرا

الحجبة هو رتق السمن خاصة يشبه به الرجل الجسيم كما قالت هند عليها الحجبة الدسمة قاله عياض ٥ من اليونينية

ج صح

قال الأمير ابن ماكولا أم قتال بكسر القاف بعدها تاء معجمة باثنتين فوقها مخففة وآخره لام حاشية ٥ من اليونينية

إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل يحال أحد بينه وبينه وادٍ خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وقيل ظن أني إنما جئت بهدية الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني محمد بن سنان نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الأموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل يحال أحد بينه وبينه وادٍ خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وقيل ظن أني إنما جئت بهدية الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الأموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب المناقبة

ابن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال كانت فاطمة عليها السلم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت وطفة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه

حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد نا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير

حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة ونا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة

ذكره الأئمة الحفاظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله وأبو عمر يوسف بن عبد البر وشيخنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصابوني في من استشهد من الأنصار رضي الله عنهم أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب عم أنس بن مالك رضي الله عنه وهو في أصل سماعي على الصواب على ما تراه والله أعلم ٥ من اليونينية بخط الحافظ اليونيني

الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس
نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من
مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه من الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا
قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نضر
ابن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
أللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو
ابن خالد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق نا عاصم بن عمر أنها
بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مئة رام فاقتصوا آثارهم
حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجؤا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في
ذمة كافر أللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما
أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر
فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر

فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحرث أستحدّ بها فأعارته فقالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه
حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني ولكن
في يد الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من
قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا
رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي
ركعتين ثم أنصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من
الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال
اللهم أحصهم عددا ثم قال

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو وسمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا
إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسئل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني محمد الأعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن
ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة
عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد
خليفة نا ابن زريع نا سعيد عن قتادة نا أنس أن أولئك السبعين
من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرأنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسماعيل
نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخا الأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر
ابن الطفيل فخيّر بين ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل
المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن
علقمة في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل أعرج ورجل من بني فلان قالا كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني
كنتم مني وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل
فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان

كذا ضبطها في الأصل وكان على الدال المهملة ضمة فلشطت
ليستحد
أتحسبين
أصل
فلست
عليهم
البني ظ
يحتطبون
يزيد صح
رعيل صح
أخاهم صح
بني صح
أتؤمنوني صح
فأومأ صح
ناصح

وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني
وحدثني حبان انا عبد الله انا محمد قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن إسمعيل نا ابو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقره فقال يا رسول الله أتطمع
أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال أخرج من عندك فقال ابو بكر إنما هما ابنتاي فقال
أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة معا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
أعدتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا
يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة
قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة
وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى
قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما
قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا
وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن

بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا
محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الأحول قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده
قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال
سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا
قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على أكتافنا فأتاك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجر
والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو اسحق عن حميد
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام
ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا
خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي
من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق
ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم
لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت

قال الحافظ ابو ذر رصوابه فانكفأت من اليونينية

كذا في اليونينية مضبوطة وكسورة القاف

كدية

فتح الذال من الفرع

جعلت

فقال

قد كادت تنضج

فقلت

شعير

كذا في الفرع وهو المتقن من السين

ومن

وطحنت

تنزلن

يخبزن

فبسق

كسر الغين من الفرع

وبلغت القلوب الحناجر

قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس
أصابتهم مجاعة حدثني محمد بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن
أبي سفيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم ولّيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم
بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن
عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمن بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ
زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن
إبرهيم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا

قال الحافظ ابو ذر رصوابه فانكفأت من اليونينية

فبسق

كسر الغين من الفرع

وبلغت القلوب الحناجر

وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني صبح
أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال
حدثني أبي عن أبي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم
الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني صبح عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن صبح ابن عمر رضي الله عنهما
قال أول يوم شهدته يوم صبح الخندق حدثني صبح ابرهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوانها
تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء
فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان
يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن
أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام
فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم نا سفين

سفين عن أبي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني صبح محمد الله
ابن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل سمعت أبا اسحق يقول سمعت
سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم
حدثني اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم نا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير أنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد نا الفزاري وعبدة
عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب

بن عازب
يعد النون في التي تنسب الف وسببه انه كان واذا وقف محقت الذال وثبت الالف
رغبوا
ابينا
الجميع
ونوساتها باسكون الواو وفتحها ذكره ابن سيده في المخصص عن ابي عبيد
كلما

سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة
يبدأ فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله ووعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب**
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته
إياهم حدثني محمد بن أبي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى نا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني
غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا
في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنا خليفة بن أبي الأسود نا معتمر وحدثني
خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي
أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين كانوا أعطوه
أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد
أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا

كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو
ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني
أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه
ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن
كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم
يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل
الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذ جرحه دما
فمات منها حدثنا رضي الله عنه الحجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي
أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو
هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن

حبان هذا كما سلف له المهملة وبعدها موحدة وآخره نون وقال ابن الكلبي ذكر ذلك كله لما وقفا أبو عبد الله الحسن رضي الله عنه من البيت

أبو ضمرة انا موسى بن عقبة عن الزهري عن أبي سلمة انا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري

في الفرع الكلي مفتوحة وفي آخرهما معا

الزاي في اليونينية مفتوحة

الذي

يعطيكهم

يوم قريظة

ليلته

حجاج

ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

باب ٥ الغزوة ٥ ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء أنا عمران العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا أحدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى التي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة

قال أبو عبد الله وقال لي

صح النبي

صح عن القطان

صح غزوة

صح نعصب

صلاة الخوف قال ملك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف

تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القسم ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطايفتين والطايفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله

صلاة

صح فيجيء اولئك

الثاء في اليونينية مفتوحة

صح مثله

البني

صح اولئك

رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركنا
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال لما قال فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى
بطايفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطايفة الأخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة
عن أبي بشر أسم الرجل غورث بن الحرث وقال فيها محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو
هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وإنما جاء
أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمن بن راشد عن
الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه
فسألته عن العزل فقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت

هامش
ركعتان
في
واشتدة

واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسئله فسئلناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا
تفعلوا ما من نسمة كاينة إلى يوم القيمة إلا وهي كاينة حدثنا محمود نا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه
فقال إن هذا أتاني وأنا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على رأسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وصف غزوة أنمار

حدثنا أحمد نا
ابن أبي ذئب نا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الإفك

وهو حديث الأفاك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال
أفكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن
كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في
هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل

وسط
هودج

وأفكهم
الأولى سالمة الفا مكسورة الفاء
والثانية مفتوحة الهمزة والفاء

فمكثت وحق جاورت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرتحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت
أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى
وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت

أظفار ح ط س يرحلون بي

ح س فحملوه

ن ض صح

ك م ا د الف والبونينية

ي ض ا لم يضبط الهمزة في البونينية

ه ه بفتح اللام والطاء وضم اللام مع سكون الطاء قاله عياض وبسكون الطاء عندي فيما رأيت في الأصل المروي عنه من رواية ابن الحطيئة هـ من البونينية

خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد المطلب بن عبد
مناف وابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن أثاثة بن
عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن
أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل
رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا
قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه

ح س وأمهاتهم

في ٢ البونينية صحة واحدة على مسطح

تعس قال عياض بكسر العين وقال الجوهري بفتحها وقال ابن سيدة تعس تعسا وتعس قدم الكسر على الفتح من المحكم وهو عند أبي ذر بالكسر هـ من اليونينية

أكثرن هـ

أهلك هـ برفع اللام عنده وقال عياض بنصب اللام أي أمسك أهلك وعليك أهلك هـ من اليونينية

فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن
معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء
فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه

رفي مح

هكذا في اليونينية بالياء الفوقية والتحتية

كذا في اليونينية علامة التقديم والتأخير

عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله
يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن
الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في
بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد
من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي
أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل
الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت

ولئن مح

ولكني هـ

ليتحدر س

أمي لي

عصبة منكم س

قطع الكاف من الفرع

أختها حمنة بنت جحش فقالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصيام قالت فتلجمي واستثفري بثوب قالت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال فتحيضي ستة أيام أو سبعة في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء ويطهرن لميقات حيضهن وطهرهن فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين وكذلك فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك فهو أعجب الأمرين إلي قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ○ حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها حدثنا موسى بن إسمعيل أنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدثت به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثني عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا أشبب بأبيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى قالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب عمرة غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبرهم قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح

بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مئة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغه ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني محمد
ابن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين ابو علي الحراني نا زهير نا ابو إسحق
قال أبنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مئة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو
من مائها فأتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا وأنفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا
نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة حدثنا
الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مئة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مئة الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود وناقرة عن قتادة تابعه محمد
ابن بشار نا ابو داود نا شعبة حدثنا علي نا سفين قال عمرو وسمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مئة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان
الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مئة وقال
عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى

قال أبو داود ناشعبة عن سلمة بن كهيل سمع سالما سمع جابرا

رسول الله

محمد بكسر الميم والنون

الفرس

محمد بن طاهر

قال

بشور

سقط مئة عند محمد بن طاهر

تابعه

حدثنا عمرو قال سمعت

أبي أوفى رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمئة وكانت أسلم ثمن
المهاجرين حدثني إبراهيم بن موسى نا عيسى عن إسمعيل عن قيس
أنه سمع مزدا الأسلمي يعرف وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم
شيئا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مئة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر
وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ
من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد
أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال نا اسحق بن يوسف عن
أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتناثر
على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع
أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم
الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتادي هذا فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت

قال أبو داود وقال المعافى هو ابن عمران

الضبع السنة الشديدة

ثم الإمام النووي في شرح مسلم أن إيماء مصروف

رسول الله

ظهري

لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أباها وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن
رافع نا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال أبو
محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد
حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد
إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
حدثنا موسى نا أبو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن
أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة نا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد
ابن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا
آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي
أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع
على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي نا إياس بن سلمة
ابن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه

فقال
فنستقي
قال أبو عبد الله
أنسيتها
أنسيناها

فيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثني أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى
لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا
ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحق نا يحيى
ابن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت
ابن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
أحمد بن إسحق نا عثمن بن عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا
فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله
ابن محمد نا أبو عامر نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان
ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدور يلحوم الحمر إذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان
ابن أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان من أصحاب الشجرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ
عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة
عن أبي جمرة قال سألت عايذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوتر
من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف نا مالك

أنسيتها
كان

ابو جمرة
قال الحافظ ابو ذر الصواب
ابو جمرة وقال الحافظ الكلاباذي
ابو جمرة الضبعي

قاله عياض رضي الله عنه ٥ من اليونينية

عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال
عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا
من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق نا يعقوب حدثني
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة
الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط

فكتب معا وبالظاء المهملة هي رواية أبي الهيثم وفي الأصل بالظاء المعجمة المشالة وكذا في أصل ظ وهو وهم في أصل

سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل
أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال
إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم
حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ٥ وعن عمه قال بلغنا حين
أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا
قتيبة عن ملك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في
الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية
عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله
ابن عمر ح ونا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال

وامتعضوا ٥ هـ
وكانت صح
أخبرته ٥ هـ
فعلت ٥ هـ
حدثنا صح

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أخذوا بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير نا يعلى نا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى

إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما سددنا منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة أو انسك بشاة نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

باب

عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل يوحدثني محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما

صنعنا

النبي

قال

فصلينا

كذا في اليونينية على التقديم والتأخير

قصة عكل وعرينة

فأمر لهم

سقط كان عند

قال أبو عبد الله

قال الحافظ أبو محمد عبد الله بن احمد ابن سعد بن بزيع الخشاب المعروف بابن حماد ابن علية رضي الله عنه

قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة وإياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث

حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى خلنا المدينة

باب غزوة

خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قاتم بن إسمعيل عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في
السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا
له حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها
وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا قتيبة نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم
وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل
من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما

قال هذا الحديث حديث أبي موسى النبي في أول إسناده موسى بن إسماعيل ويليه حدثنا قتيبة عنده ٥

ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة
فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فآذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن
شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
ابن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري
وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعوا
على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول

هذا الحديث الذي من رواية موسى ابن إسمعيل يتقدم عنده ٥ على حديث قتيبة الذي في أول القاسمة في الوجهة الثاني سطر ٥ ص ٥ من اليونينية ٥

لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك
على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا
قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر
فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ففث فيه ثلث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال
إنه من أهل النار فقالوا أيكنا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل
من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه من أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع عن أبي
عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت
الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله

أصابتنا — أصابتها
فقالوا — إلى النبي
يرجون
اللام في اليونينية مكسورة
الغفاري — بن عيسى
بلغ بها — هكذا في الفرع كأصله عن غير واحد
قال آخذ — وأيمنة
قام — ظاء
وكان — ضرب
أحد
لمن — وإنه
قال الحافظ أبو ذر أنكر الواو لأنها لا تضاف
من اليونينية
بن أبي طالب
به
الهمزة في اليونينية مفتوحة
الله

الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا
إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد
ابن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد نا ابن وهب
قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال
أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأ
فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات

المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن نجيبها فهي مما ملكت يمينه فلما أراد الرجل وطأها خلفه ومد الحجاب
لم يجبها ففي مما ملكت يمينه حدثنا أبو الوليد نا شعبة
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر
فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي
بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل
لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها انضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال
ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال نا
شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى

فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحق نا عبد الصمد نا
شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني إبرهيم بن موسى انا ابن أبي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي
الحمر الأهلية بيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد
ابن أبي الحسين نا عمر بن حفص نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس
فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا
الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فإن لم
يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء
نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال ببضع وإما قال في ثلثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا

على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله
لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا
أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه
هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا
أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد
رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي
يأمرونكم أن تنظروهم حدثني إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث نا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبيد الله
ابن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال
حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه
له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم

كذا في اليونينية من غير مد الهمزة وفي الموضعين

رسول الله ص

يأتون أسماء هـ ص — يأتونني ح س

تنظروهم ص

فلم ص

سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم نا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى نا ابن
مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال
لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري وسئله
إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسئله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا له ولو بر تدلى من قدوم
الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد
أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر
تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم
لهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني
جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرءا أكرمه الله بيدي ومنعه

ح س بل

كذا في اليونينية الزاي بالكتابة

ضال ص

ه ص وكم

قال أبو عبد الله أفضل السبذ

فقال ص

تدار

أن يهبني بين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن فاطمة عليها السلم بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر
تسئله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني
والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى
أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم
أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي
أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل
فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا

يهبني

كانت

ليس في اليونينية وسلم

فتح الجيم من الفرع

ليحضر عمر

يفعلوه

فإني لم

الفتح لأبي ذر مالك نهره

وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثني محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا
الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة فقال لا
تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمر عليها وعن
عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم

باب ومن غزوة زيد بن حارثة

حدثنا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وأيم الله لقد كان
خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

حدثني

أكل

قال

قال

كان في اليونينية من قبل بضم اللام ثم زيدت الهاء فصار لهما فضل بالكسر وهما تي

باب غزوة عمرة القضاء ذكر أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتيها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع نا شريح نا فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا في الحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا السيوف ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير

المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا فسمعنا استنانه عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله ستر ناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ورواه ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال أرملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره حدثنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا الحمد بن واقد نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب
وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب
فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم
يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت
عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر نا عمر بن علي عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم نا سفين عن إسمعيل عن
قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت

ضبطه ابو ذر بالتحريك ٥ من اليونينية

قال قذف

ليضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع قام مبنيا للمعلوم

وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة
رضي الله عنهما نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك
حدثنا قتيبة نا عنبر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير
قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني محمد بن محمد نا هشيم انا حصين
انا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف
الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص
ابن غياث نا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا
يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم

هكذا في اليونينية والفرع بصمة واحدة

حدثني البعوث

فا

اسا

الفرد قال يزيد وشيبت بقيتهم باب وصلاة س للغزوة الفتح
وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن
ابن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول
كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه
قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال
إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب وصلاة س للغزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا

بن سعيد
ص فقال يا حاطب ما هذا
ص أنا س
ص ستط لها عنده ص س
ص وقد كفر وابما جاء من الحق
ص سعيد ابن عبد الله س أخبره
ص فقال
ص فخذوه

إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري
وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثني عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بماء
بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر
إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أنا
معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب ص ح ه للأين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا
عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء

ص بمن معه
ص فسار معه من المسلمين
ص حدثنا
ص رسول الله
ص فوضعه على راحلته
ص لصوم
ص ليراه الناس

بنو أن بني عم ومقال أبو سفين عم وأقل من ذلك فرأهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا سفين عند خطم الجبل
حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتايب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترفع رايته بالحجون قال
عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا
عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان جيشان بن الأشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى نا محمد بن أبي
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال
زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري

للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان
نا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا
منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مئة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد قال حدثني أبي نا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم مكة أبى أن يدخل وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صور إبرهيم
واسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته
مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى
أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
ابن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية التي بأعلى مكة
تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
كداء باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أر صلى صلوة أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود باب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أللهم
اغفر لي حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ إلا ليريهم
مني فقال ما تقولون في قوله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه الله إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا

حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال قال
أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن
أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم نا
سفين وقبيصة نا سفين عن يحيى بن أبي كثير عن إسحق عن أنس رضي الله
عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا
عبدان نا عبد الله نا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة
قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي

صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة ألا ألقاك فسئله
قال فلقيته فسئلته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى اليه أو أوحى
الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي
بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى
من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي
بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة
فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش

للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن معمل نا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن
أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد
الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل
الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان
والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسئلته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن أبي بكر نا الفضيل بن سليمان نا عاصم عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت
أبا معبد فسئلته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان
عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا
وإلا رجعت وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني

إسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو والأوزاعي عن عبدة
ابن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني
الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى
رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الدين
فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحق نا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض
فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
ولم تحل لي إلا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
تحتلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ

أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون نا إسمعيل رأيت بيد ابن أبي
أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أفررتم
يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يولّ ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث آخذ بزمام
بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أولّيتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا
رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد
ابن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا
فأكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب
قال إسرآئيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق نا يعقوب
ابن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن
مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطايفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطايفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤنا
تايبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي

بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان ناحماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر
النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف يوم فأمره النبي صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من
أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده

رسول الله

بسيفه

ابن الخطاب

جلس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

منه

قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي رحمه الله تعالى
الحديث الصحيح رضي الله عنه الاهذا فانه ثابت
واخرج الشيخان عن المصطفى صلى الله عليه وسلم خصائصه

قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي رحمه الله تعالى
الحديث الصحيح رضي الله عنه الاهذا فانه ثابت
واخرج الشيخان عن المصطفى صلى الله عليه وسلم خصائصه

مدلسي سمعت بعض اهل العلم فيما مضى من الزمان وقد اجرى ذكر هذا الحديث فقال لو لم يكن من فضيلة
صدر امته وقوة انصافه وصحة توفيقه وصدق تحقيقه بادر الى القول بالحق فرجع وافتى وحكم وامضى
بما قضاه فيه واجزاه على قوله وهذا من خصايصه الكبرى الى ما لا يحصى من فضايله الاخرى من البوشنجية

١١٧

يده فقطعها ثم أخذ في فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما
شأن الناس قال أمر الله ثم ان الناس راجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لأتمس بينة
على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه
منه فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام باب

غزاة أوطاس حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك
فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما
رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى باب

غزوة

تستحيي

مرمل مثقل عنده

فقال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي رحمه الله تعالى
الحديث الصحيح رضي الله عنه الاهذا فانه ثابت
واخرج الشيخان عن المصطفى صلى الله عليه وسلم خصائصه

غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ح حدثنا الحميدي
سمع سفين نا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله
عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود نا
أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر وجه الطايف يومئذ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو وعن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن
عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نغفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال الحميدي نا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم
في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطايف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو
أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة من النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من
رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطايف حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما
وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل

فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
فأخذ القدح ففعلا فناداه أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا
لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا إسمعيل نا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فأشار
عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسئلني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل نا
وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا
معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله
بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن
تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
نا هشام نا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس
من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المئة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال

وأبشرا
أبي أمية
عليكم
عمرو
وقال
بالخبر كله
وجده
وكنتم
حدثني
كذا في اليونينية التصحيح على النبي وحقه على تذهبون بأخواته الآتية
أنهم فاغفر وارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار
بطيب

أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من
أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون بعدي أثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال
أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا
رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو

قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو
شعب الأنصار حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مئة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار نا معاذ
ابن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم
يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام
يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه **باب** السرية التي
قبل نجد حدثنا أبو النعمان نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي

صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا
معمر وحدثني نعيم نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا
أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره
فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك
مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن
مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري حدثنا مسدد نا عبد الواحد
نا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث أبا موسى ومعاذا إلى اليمن قبل
حجة الوداع حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من
صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده
قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا
رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال لا
ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه

أنساب

مخبر

بن جبل رضي الله عنهما

كذا لفظه بين الأسطر في أبو موسى وعليه صح

أيم

أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي حدثنا إسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن
فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد
بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله
إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما
أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو
داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس
بن الوليد نا عبد الواحد عن أيوب بن عايذ نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق
قال فطف بالبيت وآت بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان أنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد

فاحتسبت

راحلتي فأقوم وانام

ووهيب

إهلال

مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليكم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك
بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله
حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطوعت
وأطعت حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ أو اتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم بعث علي بن أبي
طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني محمد بن عثمن نا شريح
ابن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت
البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر من كان معه من أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
أواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى
هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة
نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن أبي نعم
قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى

كتاب
أطاعوا
أطاعوا
ليست مضبوطة في اليونينية وهو اشارة الى تفسير قوله تعالى فطوعت له نفسه
رضي الله عنه
علي
رضي الله
ابن أبي إسحق
أواقي
ضبطه في الفرع بالفتح والذي في الأصل بالضم
قال في فتح الباري وهو الذي يقتضيه صنيع البخاري
صلى الله عليه وسلم انتهى
من اليونينية

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين
من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم
أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف
فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا الملك بن إبرهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن
بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له
علي هديا حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل أن بكرا أنه
ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحج
فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي
فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم
أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأمسك فإن معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا
مسدد نا خالد نا يونس عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له

يعني مدبوغا بالقرظ
من اليونينية
عن
رضي الله
أنثيب بنتها للهمز وسكون النون وفتح الثاء المثلثة كذا للأكثر ولبعضهم بفتح الهمز وفتح النون وتشديد الثاء المثلثة وللبعض بالتحتية بدل النون والأول أوجه كما قاله القاضي عياض
من فتح الباري
من اليونينية

ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا
ترتحني من ذي الخلصة فنفرت في مئة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى نا عن اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا ترتحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومئة فارس ممن أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو اسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترتحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن وكان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة الخبط وجذام قاله اسمعيل بن أبي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد

كعبة

حدثنا

فرس

ولتشهدن

فبارك

سل

بجلي ليست مضبوطة في اليونينية

يزيد عن عروة هي بلاد بجلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق انا خالد صحح
عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب جرير إلى اليمن حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن
كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي
حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسألناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون
فقال لو أخبرت صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى
اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي
ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب
لن تزال والجير ما لكم إذا هلك أمير تأمر ثم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش وأميرهم أبو عبيدة حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم
أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مئة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل
يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل
الظرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من
أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

كذا ضبطها في اليونينية وضبطها في الفتح بفتح الهمزة وتخفيف الميم

صحح

صح ص ط باليمن صح

صح ص ط لئن

صح ص ط لما

صح ص ط فكنا

صح ص ط منه

صح ص ط بن الجراح رضي الله عنه

صح ص ط يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

أيضبط الميم في اليونينية وضبطها في الفتح بالفتح

تأمر ثم من الائتمار والمؤاورة قاله ابو ذر صح ص ط من اليونينية

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمئة
راكب أمير نا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف
شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر
تحته قال جابر وكان رجل من القوم فجز ثلث جزائر ثم جز ثلث ثم جز ثلث
جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا أبو صالح أن قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله
عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله حج أبي بكر
بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثني عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وقد بني تميم
حدثنا أبو نعيم نا سفين عن أبي صخر عن صفوان بن محرز المازني

وأميرنا

أعضائه

جزائر

عه كذا في اليونينية

لنا

ص بعضوصه

عليها

أن

المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن إسحق غزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لم أر أحبا إلي بعد ثلث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة قال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم قال
هذه صدقات قومي أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن
معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت
إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما
فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم حتى انقضت باب
وفد عبد القيس حدثني إسحق نا أبو عامر العقدي نا قرة عن أبي
جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ لي فيها فأشربه
حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن
أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم

فروي

سباء

ص سمعتهن

منهم

الباب في اليونينية بالحمرة

كذا في اليونينية ونسخة الحافظ من حر تنتبذ لي فيها

الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي صح
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام
فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس
حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى
عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وقولوا إنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم
سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن
أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من
عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني صح عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو
ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى يعني قرية من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث

تصليهما — تصليهما

عنهما

لم يضبطه في النونسه وضبطه في الفرع بالرفع

وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال
فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن
تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي
والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما
كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني
وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو
أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه
ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين

فتركه

لم يضبطها في النونسه وجعلها في الفرع صحيحا وصح عليها وقال القسطلاني بالخاء المعجمة وفي نسخة ٥

النبي

النبي

الأحمر

لم يشدد الميم في البونسه

بضم الهمزة عند ٥ في سايرما في قصته وقصة العنسي

من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا
إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أوتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين الذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
ابن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم
نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب قصة الأسود العنسي حدثني سعيد بن محمد
الجرمي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن شيط وكان في
موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز
وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت
خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني
هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت
أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي

فأنبيت

الله

أحسن

صير خيرة

بعث

كان في الأصل منصل ثم صلحت بالمنقل

كانت

خليت بينك

خليتا بينك

رأيت

النبي

الذال في اليونينية مهملة والسرة لا غير

قال ابن الأثير في نهايته فظعتهما هكذا روي متعديا والمعروف فظعت به ومنه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى أكبرتهما وخفتهما من اليونينية

كذا هو منصوص في اليونينية

صح إسوارا ان

فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب قصة أهل نجران حدثني
عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن
الجراح حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح قصة
عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا
قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم
تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني
وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
وعن عمر وعن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر

صح إسوارا ان

ثنى

باب

عنا

فلا عنا

لها

عُدَّها فعددتُها فوجدتُها خمسَ مئةٍ فقال خُذ منهم مئتين بأبلٍ
قدومِ الأشعريين وأهلِ اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وأنا منهم حدثني محمد بن عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمتُ
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينًا ما نرى ابن مسعود وأمَّه إلا من أهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن أيوب عن
أبي قلابة عن زهدم قال تضافنا أبو موسى الأشعري من جرمٍ وإنا لجلوسٌ عنده
وهو يتغدى دجاجًا وفي القوم رجلٌ جالسٌ فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئًا
فقذرتُه فقال هلمَّ فإني رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفتُ لا
آكله فقال هلمَّ أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفرٌ من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله
عليه وسلم أن أُتي بنهب إبلٍ فأمر لنا بخمس ذودٍ فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدًا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت
أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمينٍ فأرى غيرها خيرًا منها
إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ منها حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين ثنا أبو
مخزم جامع بن سنداد ثنا صفوان بن مخرز المازني ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما
إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبًا الإيمان

الآتي في البوينس ملحقة في هذا ومابعدها

في الفرع بخمس ذود بالاضافة

ليس الترضي في البوينس

حب فأشار

الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار
في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور
ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمانٍ
والفتنة ها هنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان انا شعيب نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم
أهل اليمن أضعف قلوبًا وأرق أفئدة الفقه يمانٍ والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسًا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن
يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل
قال اقرأ أيا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ
وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأ ثنتين خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئًا إلا وهو يقرأ أو ثم التفت إلى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي
بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
دوسًا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسًا وأت
بهم حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ياليلة من طولها وعنائها
على أنها من دارة الكفر نجت وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته باب
قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة

ها هنا هاهنا

إن

فيقرأ فقرأ

فقال فأعتقه

الآتي في البوينس بالجمع

نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت
إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي
فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن
عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني
ابن بكير نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف
بالبيت فقد حل قلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم
محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة
الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان نا النضر أنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
ابرهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه

فليهل

وبالمروة

عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي
قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله
على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل
يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد نا سريج بن النعمن نا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ
عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمن ثم لبثوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن
أسئله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن قال أخبرني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا

بالمفتح

كذا في اليونينية

شطرين

حتى

الفاء ملحقة في اليونسية

ولا أدري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره
وقال ما من نبي بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذر نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي علي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس
بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو
إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
أبو إسحق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسئلكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد

ولا أدري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره
وقال ما من نبي بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذر نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي علي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس
بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو
إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
أبو إسحق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسئلكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد

محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية قالوا اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نا إسمعيل نا مالك مثله حدثنا
أحمد بن يونس نا إبرهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله آخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبرهيم
ابن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما

محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية قالوا اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نا إسمعيل نا مالك مثله حدثنا
أحمد بن يونس نا إبرهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله آخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبرهيم
ابن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما

أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب ح وقال
الليث ثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه وصف مع الناس حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء نا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان
لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة
إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن
إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم

ليست في المضبوطة في اليونينية

حديث العسرة

هذين القرينين ... هذين القرينين

يحملكم على هؤلاء فأتوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أراكم حتى ينطلق معي بعضكم
إلى من سمع مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم
يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إلى إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما
أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به
أبو موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال
أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة
أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل
إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما
عض الآخر فنسيته قال فأتى المعضوض يده من في المعاض فانتزع إحدى
ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها

باب

حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم

على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توا ثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان
من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز
معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض
من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعده
أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا
فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه بردا ه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر
الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك بكل ذي
رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني

عدوهم

أنه

الناس الجد

شرعوا

الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم
قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل
الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا
تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي معي هذا
أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم

يا رسول الله

المخلفون

نفي

مثل ما

وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلوة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم
أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت
نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حايط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما
بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال
ابن أمية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان
إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا
أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر

رسول لرسول الله

عشر ليالي حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض
بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن
مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم
فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من
المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث
إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما
بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى

ونناصه

والأنصار

قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما
هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم الى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقال
كعب وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى
الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع
رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت أسكب عليه الماء فلما أقبل في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا حميد الطويل عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم

حبسهم العذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن
عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن
الزهري عن السايب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون
ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة نا سفين عن
سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما
شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا
فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم
من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشر بن مرحوم نا سفيان بن جميل
اللخمي نا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد

فقال
وقال يونس هاهنا عنده
لا تضلون
رسول الله
تضلون
تضلون
التي قبض فيها
أهل بيته

محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت
أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح حدثنا محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فأبدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على
نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا علي بن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله
مرضه
أخبرني
يختارنا
فأمده
فقضمته
عنه
رسول الله

هذا الحديث عند قتيبة الذي في أول الصفحة اليمنى في أول الوجه من هذا الوجه كذا في اليونينية

قال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه
كما في الأصل وأنا في الكنز وإنما
الكنز إذا أعظم شخصه قاله عباس ٥ من اليونينية

وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسنده إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وألحقني
والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد نا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز
قبره خشي أن يتخذ مسجدا صحح حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في
الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا
بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو
كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت انطلقت راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت
أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا

الأعلى
ذاك
ابن أبي طالب
رضي الله عنهم
بهم
فقال
وأن لا

أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة
قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب
ابن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح
بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث
عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لإن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده وإني والله
لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله
عنه أن المسلمين بينا هم في صلوة الفجر من يوم الإثنين وأبو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة
فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان
مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت

منه
لأن
بينما
ورسول الله
وهم صفوف في الصلاة
وحس

غير مهموز في النونية
كذا في اليونينية الهمزة مضمومة وعليها تخريج وفي اليماني ضبط لفظ كلمة مشوطة عليها علامة الهمزة في الفتح وضبط الهمزة في الفتح بالفتح قال ولا اعتقاده
كذا في الأصل ما نصه وهو بمعنى ما في اليونينية

أنه يجب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فناولته فاشتد عليه
وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليّنته وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال ناهشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالطت ريقته ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطاه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مسندة إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب ناحماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومد عبد الرحمن بن أبي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة
فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقتي وريقه في
آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه
أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري

بأمره — فأمره

فيها

إلي

فقضمته — مسندة — رسول الله

وكان إحدانا — في الرفيق الأعلى

إلي — فدفعت

السنخ بضم السين المهملة والنون وآخرها مهملة قاله الحافظ ابو عبيد وقال الحافظ الحازمي كذلك قال ويقال بسكون النون وقال الخطابي وكان ابو ذر يقوله بالسكون ٥ من النيرين ٥

الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر
فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع
بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال
والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي نا يحيى وزاد قالت عائشة لدده ناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد نا الأزهر نا ابن عون عن ابرهيم عن الأسود قال
ذكر عنده عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيته
النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم نا مالك بن مغول
عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا

فمن

ابن الخطاب — عليه

ما مات ط

تلدوني

فعقرت — فقعرت

علمت

قال الحافظ ابو ذر رفعه بين الهمزة والتاء وكسر التاء وهو بمعنى ما الهيئة كما قال الحافظ ابو عبيد ٥

أنه يجب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليّنته وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال نا هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالطت ريقته ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطاه
فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مسنند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومد عبد الرحمن بن أبي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة
فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقتي وريقه في
آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه
أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري

بأمره — فأمره

فيها

إلي

فقصمته — مستنا — رسول الله

وكان إحدانا — في الرفيق الأعلى

إلي — فدفعت

السنخ بضم السين المهملة والنون وآخرها مهملة قاله الحافظ أبو عبيد وقال الحافظ الحازمي كذلك قال ويقال بسكون النون وقال الحافظ اليحصبي وكان أبو ذر يقوله بالسكون ٥ من أبي عبيد ٥

الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر
فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع
بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال
والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي نا يحيى وزاد قالت عائشة لدده ناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد نا أزهر نا ابن عون عن ابرهيم عن الأسود قال
ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيته
النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم نا مالك بن مغول
عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله
حدثنا هيثم نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا

فمن — عمر

ابن الخطاب — عليه

فعقرت — فقعرت — علمت

ما مات ط

تلدوني

قال الحافظ أبو ذر رفعه عن نسخة العين وكذا في الصحيح وسكون اللام الهملة ما الهيئة كما قال الحافظ أبو ذر وهو بمعنى

سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب** آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس **قال** الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** نا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي **حدثنا** إسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا في اليونينية وفي بعض النسخ تكلم به

في ه

فكان ه

١٢٩

وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو وعن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق نا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثني** أحمد بن الحسن نا أحمد بن محمد بن حنبل نا بن هلال نا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** وجاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة ويحاذى بالدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن

ابن الحرث

رضي الله عنه ه

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير القرآن

ضبط الباء من العشر ولم يضبط في اليونينية

لما يحييكم ه

سورة ه

يعني صاعا من شعير الى رضي الله عنهما ه

قبل أن تخرج من المسجد ثم أخبرني فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ○ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لخليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ○ يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه

باب تفسير

عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيستحي

فيستحي

عبده

كذا في اليونينية أب بغير واو

حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله لا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحاب من المنافقين والمشركين ○ محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوته يعمل بما فيه قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ○ وقول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب قول الله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل أسد حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل

لفظ على الثانية مكررة في اليونينية احداهما ساقطة من سطر وثانيتهما أول سطر أوله

صبغة دين

كذا في اليونينية من غير نون بعد الواو والموضعين

إلى يظلمون

فتح الصاد واسكان الميم من الفرع

النبي ط الآية

بهمز

همز مقدم

همز مقدم

ضبطها في الفرع

قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد وإذا سبق ماء المرأة نزع قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ
من آية أو ننسأها حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرأنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها **باب**
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله
ابن أبي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه
إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد
فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا **باب** قوله واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن
حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلث أو وافقني ربي في ثلث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت
إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى

حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت
أنسا عن عمر مثله **قوله** تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم **قولوا**
آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر أنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل
البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن
كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله

الآية باب قوله

ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ولذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثني يوسف بن راشد نا
جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل
بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره
ولذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما
الناس يصلون في صبح بقباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عمتا تعملون حدثنا
علي بن عبد الله نا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما
تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد نا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى
الشأم فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله فلا تكونن
من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله

الآية باب قوله

صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى الكعبة ولكل وجهة هو
موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاؤه حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء
إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشأم
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد نا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم
آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى
القبلة الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول
الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما

الآية باب قوله

فولوا وجوهكم شطره
شطره تلقاؤه

نسخة أرى

هكذا في اليونينية

أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن هشام بن سليمان سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن
الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف بهما ومن باب من الناس من يتخذ من دون الله
أندادا أضدادا واحدها ندا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ○ يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم ○ عفي ترك ○
حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو وقال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في
العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قال بعد قبول الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري نا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر السهمي نا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي

ترى
من شعائر الله
فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه

باب
الى أليم

ينبغي

والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ○ باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا محمود
نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد
ابن المثنى نا يحيى نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولديهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام
فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وأفطر وقراءة العامة يطيقونه وهو أكثر حدثني إسحق
انا روح نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرأ وعلى الذين يطوقونه وفدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست

باب قوله

كان في اليونينية يفطران
بالياء التحتية ثم صلح
وأما مقضيان فكشطت
التحتية ولم تصلح بالفوقية

أنه

حسب
يقول

يطوقونه فلا يطيقونه

بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعما
مكان كل يوم مسكينا ۝ فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن بكير عن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن
سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ۝ مات
بكير قبل يزيد ۝ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ۝ حدثنا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ۝
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم
أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله تتقون ۝
العاكف المقيم حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت
وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما
الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن مطرف وحدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط

قال أبو عبد الله
ألى وابتغوا ما كتب الله لكم ۝

وحدثني

باب قوله تعالى الآية

هـ وسادي

ص عقالين

أنزلت

الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل
من النهار ۝ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرم
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم
أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا
أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي
بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان
وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله فقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال أما عثمن فكان الله عفا عنه
وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نسخ كثيرة والنهار وفي بعضها من النهار كما في هذا الاصل ثم اعلم ان اليونينية او سبق قلم

باب قوله الآية مواصله

باب قوله

حتى

ضيعوا

هو ابن أبي عيينة من الفرع الأصل

قال

فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى

يعذبونه

وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا باب قوله
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين﴾ التهلكة
والهلاك واحد حدثني إسحق أنا النضر نا شعبة عن سليمن قال
سمعت أبا وائل عن حذيفة ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة﴾ قال نزلت في النفقة ﴿فمن كان منكم مريضا أو به أذى من باب قوله
رأسه﴾ حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ﴿فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج﴾ حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر نا أبو رجاء عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم
ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ﴿ليس عليكم جناح أن باب
تبتغوا فضلا من ربكم﴾ حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ باب
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ حدثني محمد
بن أبي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس

ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا
ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر
له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر إلى أن يكون
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا
ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ﴿ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم﴾ حتى ترموا
الجمرة ﴿ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة باب
حسنة وقنا عذاب النار﴾ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴿وهو ألد الخصام﴾ وقال عطاء
النسل الحيوان حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم و
وقال عبد الله نا سفين حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل عن ابن جريج باب
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء﴾ إلى ﴿قريب﴾ حدثني
إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول
قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن
قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ تقرؤها باب

فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثني إسحق أنا النضر
ابن شميل أنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان
قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم
أنى شئتم قال يأتيها في صح ٥ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم نا سفين عن ابن
المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامع
من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث فأتوا حرثكم أنى
شئتم ٥ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو عاصم العقدي نا عباد
ابن راشد نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب
إلي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير ٥ يعفون
يهب لك حدثني صح أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها صح أو تدعها
قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحق نا روح نا شبل
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب صح فأنزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها

هن ص

معها ص

باب ص

فيهم ص

كذا وقع هاهنا وجاء فيما بعدها قال لا تدعها كذا في النسخة بخط الأصل ولكن الذي يأتي هكذا انتهى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ٥

لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى
غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد
ابن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثني حبان نا عبد الله انا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من
الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان
لا يقول ذلك فقلت إني لأجرئ أن أكذب على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر أو ملك بن عوف فقلت
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها وفي حاملا فقال قال ابن
مسعود اجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية ملك بن
عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله
ابن محمد نا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم وح حدثني عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد قال هشام نا قال نا محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
أو أجوافهم شك يحيى نار ٥ وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو

بسبيعة ص

أهلها ص

ولا سكنى ص

أنزلت ص

حدثنا ص

كذا في اليونينية

أي ص

الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
باب قوله عز وجل الآية
فأمرنا بالسكوت ○ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله أودني أثقلني والأد والأصر العقوة السنة نعاش يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجتهم خاوية لا أر فيها عروشها أبنيتها السنة نعاش نشورها التي تحيا إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلد اليبس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندي وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع
كان على السنة لفظة لا فقط في اليونينية فكشطت
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا ومكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى
فقوم كل واحدة
واحدة
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا حميد بن الأسود وبزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
الآية من البقرة وعلامات وقفها في اليونينية
فصدهن قطعهن

يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب
قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون
من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون
حدثنا إبراهيم نا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس
قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم
تروون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله
أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ○ فصدهن قطعهن
باب
لا يسئلون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسئلة
فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال
حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله
لا يسئلون الناس إلحافا وأحل الله البيع وحرم الرباه المس
الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات
من آخر سورة البقرة في الربا قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ○ يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن

سليمن سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥ فأدنوا بحرب
فاعلموا حتى محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من
آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر ٥ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ٥ واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم آية الربا ٥ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير ٥ حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مرة وإن الأصغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه الآية ٥ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال
ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاعف لنا
حدثني إسحق أنا روح نا شعبة عن خالد الحذاء عن مرة وإن
الأصغر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها
الآية التي بعدها ٥ سورة آل عمران ٥ كفاة وتقية واحدة
صرة برد شفا حفدة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ

الأعمش

من الله ورسوله

عليهم

باب

الآية

باب

باب

الآية

باب

النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

تبوئ تتخذ معسكرا المسومة والذي له سيما بعلامة أو بصوفة
أو بها كان يربيون الجميع والواحد ربي نحسونهم تستأصلونهم قلا
عددا واحدها عاد سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويحون وما عند
من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحضور الحيا في النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج
منها الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن إبرهيم التستري عن ابن أبي مليكة
عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥ وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم ألهم لا خير ألم مؤلم
موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال نا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الجموع واحدها ربي

قال سعيد بن جبير وعبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبزى
الراعية المسومة

باب

وآتاهم تقواهم
في العلم
كل من عند ربنا وما
يذكر إلا أولوا الألباب

منه
فاحذروهم

باب
إلى

وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من
عند ربنا وما يذكر إلا
أولوا الألباب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه لكن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية
قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما أنا العوام بن حوشب
عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام
سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة
فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفعها إلى
ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٥ قل يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصده أحد
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني أبو سفيان بن صخر أنه إلى نبي قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل

ليقتطع

كذا في اليونينية منون

بإشفى

فذكرها

النبي

هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال
فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال
أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت
أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال
أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما
قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال
منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا
ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد
منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم

يؤثر على الكذب

هل

وهم

بفتح الباء في الموضعين عنده

قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا يدال عليكم وتدالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج
ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى
قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله
علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال
علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت
منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون إلى به عليم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد

كما
أكن

كذا بتخفيف الهمزة
وكسرها في اليونينية

وفي الفرع اللام مشددة

باب
الآية
حا

المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن
تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قرأت على مالك مال رابح حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال
فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه وله فجعل لي منها شيئا قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة
نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود
جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منها منهم كفه
على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع
يده عن آية الرجم فقال ما هذا فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون
بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو

فقال

وفي

حدثنا

باب

هم

تعملون

مدارسها

رأى

يجنى

باب

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتا
منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما
باب ليس لك من الأمر شيء حدثنا حيان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك
من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ٥ رواه إسحق بن راشد عن الزهري ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل انا إبرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت
بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب
باب قوله حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية ٥ والرسول يدعوكم في أخراكم
في أخركم وهو تأنيث أخركم ٥ وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتح أو شهادة
حدثنا عمرو بن خالد انا هشيم انا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله أمنة نعاسا
حدثني إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب انا حسين بن محمد انا
شيبان عن قتادة انا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا

أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب
يجيب ٥ إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس
أراه قال انا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها إبرهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل انا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل ٥ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية ٥ سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر انا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمته يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية
الآية ٥ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن
سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا
تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا

باب فاخشوهم

هو عروة بن مسعود الثقفي قاله الحافظ أبو ذر ٥ من تهذيب

باب

باب بلهزمتيه

باب

باب

هـ وقيعة — ٢ أبي في اليونينية بكسرة واحدة

هـ جهده

هـ أحسن ما

٢ كذا في اليونينية بالحاء المهملة وفتح الزاي

توذنا ٥ مجالسنا

فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كاد
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه و
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة فيعصبونه
بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه و
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذ
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا
حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله
بحق أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا
أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا لا يحسبن
الذين يفرحون بما أتوا يعجبهم الرسول الله
قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية حدثني إبراهيم بن
موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن
وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن
كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود

واستب
سكتوا
نزلت فيهم
في العفو
كذا مضبوط على الكسرة في اليونينية
باب
بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
ما لهم ما لكم
يهود

يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا
إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن
عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لذلك حتى قوله يفرحون بما
أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل أنا النضر أنا ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا إن في خلق السموات والأ
الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة
ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض الحديث
علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن صلوة
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساده
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأ
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى
جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم أوتر ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من
أنصار حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره
أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض

بهود
أتوا
أتوا
ض باب قوله
في بيت ميمونة
الآية
باب
فقرأ
سقاء
باب
كذا في الونينية هنا واللتان بعدها
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

الوساده واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا إننا سمعنا
منادياً ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مخرمة عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوساده واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قوا أمركم من معاصي الله
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره
مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

٦

قوله قياما على التمييز لقوله قائما على القراءة الواحدة وقيامها على القراءة الأخرى قاله الوذري منه

ورباع حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سئل
عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا
عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
عنهن إذا كان قليلا المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية وكفى بالله
مباده أعندنا أعندنا أفعلنا من العتاد حدثني إسحق
نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين
الآية حدثنا أحمد بن حميد أنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن
الثيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة

باب وإن خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

فيمسكها عليه

صح أحى

كذا بالنون في اليونينية

صح ذلك

بهن

صح أن ينكحوا من رغبوا

باب

اعندنا افعلنا

باب

وإلى

عبيد الله بن عبد الرحمن

ابو عبد الرحمن الأشجعي توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة في أولها من اليونينية والذي ذكره في التقريب وغيره ان اسم والد عبيد الرحمن بالتصغير وقال في الفتح ان والد فروة في الاسماء

باب قوله المنكدر وهو شيئا

باب قوله

باب تنتهرهن فالنحلة

أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع للزوج الشطر والربع لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن جوبا إثما يقولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل أنا أسباط بن محمد أنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية موالي أولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى الدين حدثني الصلت بن محمد أنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين

باب قوله وقال ابن عمر أولياء موالي واولياء ورثة

المهاجري

والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد ون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الخيال والخيال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه شهيرا وقوة أحدثنا صدقة أنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة

باب قوله

فتتبع تتبع

عند ص

والخيال ص

أخبرني

باب قوله

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال
فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك
فإذا عيناه تذرفان ۝ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد أنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ۝ أولي
الأمر منكم ذوي الأمر ۝ حدثنا صدقة بن الفضل أنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة السهمي بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ۝
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن جعفر أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل
الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى
جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما
أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ۝ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة

باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

باب

عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ۝ قوله وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله إلى الظالم أهلها ۝ حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس
تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي
ممن عذر الله ۝ ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد
قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في
المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا
الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه
قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمن قال
سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها
إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ۝ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن

باب

من الرجال والنساء والولدان

باب

باب

باب

ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال فقال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك
إلى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت
حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد جاهدت
وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء
ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم
فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام
أن ابن جريج أخبرهم وحدثني إسحق أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج
أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس رضي
الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى
بدر إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله

وذلك
الآية
تبتغون
باب
كذا في اليونسية تأ ترض مضمومة والرا مفتوحة
باب خوف الآية
يهوط

عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته
فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله
إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمن نا حماد عن أيوب عن أبي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله
فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولاجناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان
جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها
ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق

عهد
يدعى بالدال كذا في الفرع والذي في اليونسية محتمل الان يكون راء او دالا والاقرب انه راء
باب قوله
فأولئك عسى الله
باب قوله
الآية
وكان
باب قوله
يستفتونك
جهاما
فتشركه
عائشة
ع

تعاسدا واحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
أيم ولا ذات زوج نشوز الخصاصا حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها
يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في
ذلك إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني
ابرهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم
ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم باب إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون
وسليمن حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس
ابن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له
ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من
لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكللهم النسب حدثنا سليمن بن
حرب نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت
براءة وآخر آية نزلت يستفتونك باب تفسير سورة المائدة حرم
واحد هاحرام فيما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله بحيرة فعيلة من بحرت
دابرة وقال غيره الإغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله اليوم أكملت لكم

لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار نا عبد
نا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو
نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين
أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله
بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا أمين عامدين
تيمموا وتيمم واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى
الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده فخاصرني
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال

جبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني
ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ○ فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر نا أبو النضر نا الأشجعي عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما
قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع
عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ○
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي
ابن عبد الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء
مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف
ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو
حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة نا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال نا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم

إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا ○ والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام أنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية ○
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير
نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني أحمد بن أبي رجاء
نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث
في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا
منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ○ لا تحرموا طيبات ما
أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن إسمعيل عن قيس
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ○
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ○
وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب
أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل

مما تأمرنا ووقد أعلموا القداح أعلام ما يضربون به يستقسمون بها وفعلت
منه فسمت والقسوم المقدر حدثني اسحق بن ابرهيم انا محمد بن
بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما
فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا
إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا
أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال صبح أناس
غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها
الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ٥ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان نا حماد بن
زيد نا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزاد في محمد
عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر
مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا ٥ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي نا أبي نا شعبة عن موسى بن أنس عن
أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها

مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن
شعبة حدثنا الفضل بن سهل نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا أبو الجويرية عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية
كلها ٥ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله
يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها منغولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال ماد فلان بعيد في وقال ابن
عباس متوفيك ممتتك حدثنا موسى بن إسماعيل نا ابرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد
بأنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس
بينهما ذكر والحامي الفحل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال أبو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥
ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله
الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا

ورأيت عمر والجر قصبة وهو أول من سيب السوائب ٥ وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
حدثنا أبو الوليد نا شعبة انا المغيرة بن النعمن قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال
ألا وإن أول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم ٥ إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير نا سفين
نا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم سورة الأنعام ٥ قال ابن عباس فيقال هم معذرتهم
معذور وشاب ما يعرش من الكرم وغير ذلك الحمولة ما يحمل عليها
والفرش لصغار الإبل تشبهنا يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا افتضحوا
باسطوا أيديهم البسط الضرب أسكنتم أضللتم كثيرا ذرأ من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا
أما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم تحرموا بعضا
ويحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا أبسلوا
أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته يتمترون يشكون وقرصمد
وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة

باب الآية
قرأ
أصحابي
وأنت على كل شيء شهيد
باب قوله
رجلا
لم تكن
وقوله من الإنس
أكنة واحدها كنان
الهاء كناية عن القرآن
أبسلوا
فإنه
فضحوا
أم مم

جماعة صورة كقوله سورة وسورة ملكوت ملك ملك مثل رهبوت
خير من الرحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال
على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو الحذق والاثنان قنوان
والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ٥ قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الآية ويلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
شيعا فرقا حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا
أيسر ٥ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن
الشرك لظلم عظيم ٥ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى حدثنا آدم
ابن أبي إياس نا شعبة أنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي

باب
طائرهم
وصنوان
إلى آخر السورة
باب قوله
باب
باب قوله
حميم
كذا ضبطه والذي في غيرها من الأصول مثل

باب قوله

باب قوله

المباعرط

باب قوله

لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ٥ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد نا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر نا شعبة من عمرو عن أبي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ وكيل حفيظ ومحيط به قتلا جمع قيل والمعنى أنهم مرتوب للعذاب كل ضرب منها قيل زخرف كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل هـ لهم شهداء كم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن إسمعيل

باب قوله

المقول

باب قوله

لا يسقم نسأل الله لها

بسم الله الرحمن الرحيم

الجبل

يوم

كلها

شبه

نجاور بعد تجاوز

أيان من ساها متى خروجها

إسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا أبو زرعة نا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية سورة الأعراف قال ابن عباس ورياشا المال المعددين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنار رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأسى تحزن وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى القيمة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم أدارككوا اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سموم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإخليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق أستهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم وقد سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون ويعدون يجاوز شرعا شوارع بيس شديد أخلد قعد وتقاعس سنسندرجهم نأتيهم من مأمنهم كفق له تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل

الى الأرض

أي

فأتممته بذنبك يستخفك طيف ألم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمد ونهمز ويسكن وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والاصال واحدها
أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ٥ إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن أبي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك
قال لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين ٥ قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور ٥ المرة
والسلوى حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء العين قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ٥ حدثنا عبد الله نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون

وهو صح
باب صح
الآية صح
ربي صح
قال حس قلت هـ
جوزي حس
من العين حس صح للعين هـ

هرون قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول وكانت بين أبي بكر
وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
أبو بكر يسئله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل
حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله صح
يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي
صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق ٥ وقولوا حطة حدثنا إسحاق
نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعيرة ٥
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر
ابن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه
عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر
يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى نا وكيع عن

قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير ٥
وهذا يدل ان بعض المستملي ادخل بين السطرين ما ليس منهما ٥ ما بين هذين النجمين ليس في ابي ذر
باب صح قوله حطة
هـ شعيرة باب صح
حس شبابا حل
أن يوقع صح

هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا
في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا أبو أسامة نا هشام عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
أو كما قال سورة الأنفال قوله يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن
سليمان نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما
سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مرد في فوجا بعد
فوج ردفي وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم فيزكمه يجمعه شر دفرق وإن جنحوا طلبوا بخس
وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليثبطوك
ليحبسوك إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا
محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثني إسحق نا روح نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع
أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى الله

قال هشام أخبرني عن ابن الزبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

رضي الله عنه عن تأتيني

بن عبد الرحمن

باب قوله الآية

ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا
شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر نا عبيد الله
ابن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثني الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى نا حيوة عن بكر بن
عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا
أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن أخي أعتن بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتن بهذه الآية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما
يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذا ابنته

الى باب قوله

أعيره أعيره

ويكون الدين كله لله

أو بنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا بيان أن وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مئة يغلبوا ألفا من
الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة
أن لا يفر عشرون من مئتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب
أن لا يفر مئة من مئتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن
يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية
إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله
ابن المبارك أنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مئتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ألا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مئتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وفاتحة كل شيء
أدخلته في شيء السقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا
تفتني لا تؤيسني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه
في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في
معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد

نهاية الحديث من الجزء السادس

فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من المخالفة
وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الآخر فإن فارس وفوارس
وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هارها هائر
لرواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والإخلاص
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون

قال
يقتالكم
الآية
وإن يكن منكم مائة
كانت في النسخ
فكتب بالتاء للمعقول
ثم صحح للفاعل
والبيت للمرة الثانية
باب
لكم
وفي
توهي
كسر الباء من الضرع

İSTANBUL MÜFTÜLÜK KÜTÜPHANESİ

KISMI	YAZMA
YENİ KAYIT NO.	427
ESKİ KAYIT NO.	
TASNİF NO.	297/511

İSTANBUL MÜFTÜLÜĞÜ KÜTÜPHANESİ
KİŞİ NO. 4182
KAYIT NO. 427
DEMİRBAŞ NO.
297/511